

تم تحميل الملف
من موقع حلول



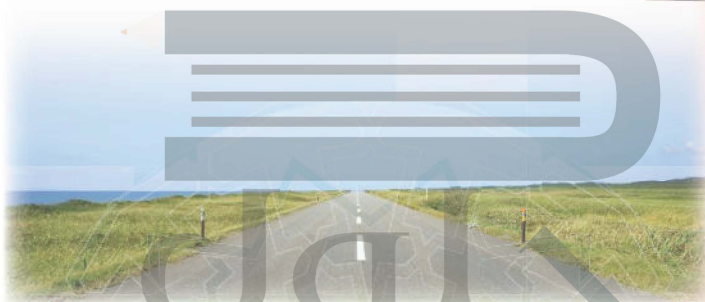
حلول
الجلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الثالثة

أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام



للأخلاق الفاضلة مكانة كبيرة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق عني الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها بل جعله من أقرب الناس منزلاً إلى نبيينا محمد ﷺ في الآخرة، ومن الأخلاق والسلوك التي تناقشها هذه الوحدة خلق: التيسير، والصدقة، والتواضع، والاستقامة.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

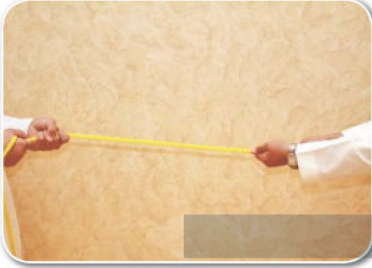
- حديث عائشة رضي الله عنها: (ما حُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما) ... الحديث.
- قول النبي ﷺ: «من تصدق بعدل نمرة من كسب طيب» ... الحديث.
- حديث جرير رضي الله عنه: (كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة) الحديث.
- قول النبي ﷺ: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا» ... الحديث.
- قول النبي ﷺ: «قل آمنتم بالله ثم استقم».

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك يسر الإسلام وسماحته.
- ٢- تعتاد التواضع والسكينة والوقار.
- ٣- تعتاد البذل والإنفاق وتستغني عما في أيدي الناس.
- ٤- ترضى بما آتاك الله.
- ٥- تدرك أهمية الاستقامة وتحافظ عليها.



اليسر والسماحة



٩ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: (مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا يُيسِرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لَهُ بِهَا).

متفق عليه: البخاري: كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، برقم: (٢٥٦٠)، مسلم: كتاب الفضائل، باب مباحثته ﷺ للأثم واختياره من المباح أسهله انتقامه لله عند انتهاك حرمانه، برقم: (٢٢٢٧).

● أثناء سفرك أمامك طريقان لتصل إلى مقصدك، أحدهما شاق وطويل، والآخر سهل ومختصر، فأيهما تسلك؟

● أردت إقناع زميلك بفكرة ومبدأ، أفامك طريقان لتصل إلى مقصدك، أحدهما بالعنف ورفع الصوت، والآخر باللين والرفق، فأيهما تسلك؟

إن مسلك العنف والغلظة قد تقضله بعض الطباع البشرية، ولكن ماذا كان يفضل نبينا محمد ﷺ، اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك :

اختر من العبارات الآتية أقربها لموضوع الوحدة واجعله عنواناً للدرس:

الانتقام لحرمان الله. اليسر والسماحة. الابتعاد عن الأثام. خلق النبي ﷺ.

عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولدت بعد البعثة، كانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) حديثاً، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفى في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها، توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
بين أمرين من أمور الدنيا.	بين أمرين
أَخَفَّهَما.	أيسرهما
ما عاقب أحداً انتصاراً لنفسه.	وما انتقم لنفسه
ما حرم الله فعله.	حرمة الله
بإقامة حدوده.	فينتقم لله بها



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ من صفات نبينا محمد ﷺ، السماحة وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشديد على النفس، فلك فيه أسوة حسنة، فأحرص على انتهاج منهجه في اختيار أسهل الأمرين ما لم يكن إثماً.
- ٢ من أمثلة الأخذ باليسر: تحمل أذى الناس وعدم الانتصار للنفس، والرضا بالريح القليل عند البيع والشراء، والأخذ بالمتيسر في الأكل والمشرب والملبس والمركب، و.
- ٣ التشديد على النفس، وقصد المشقة، ليس من أخلاق الإسلام، فقد دعا النبي ﷺ بالهلاك على المتشددين.
- ٤ من أمثلة التشدد وعدم الأخذ بالأسهل: الصيام في السفر الشاق، يتوضأ أكثر من ثلاث، يصلي الليل كله يصوم دائماً ولا يفطر ..

- ① الإسلام دين يُسر، وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس، فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير.
- ② ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود، وترك الانتصار لحرمان الله إذا انتهكت، لأن ذلك يفضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد.
- ③ النبي ﷺ كان أبعد الناس عن الإثم، فلا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد.

متى يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة؟ ومتى يكون ذلة ومهانة؟

يكون رفعة: عندما يكون لأمر دنيوي مع القدرة لكن يتركه تواضعاً لله وتسامحاً للمسلمين
يكون ذلة ومهانة: عند انتهاك حرمان الله أو الوقوع في الإثم وانتشار الفساد

تطبيقات سلوكية

- أختار الأيسر من الأمور ما لم يكن إثماً.
- أبتعد عما فيه إثم ولو رغبته نفسي.
- أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر إذا انتهكت حرمان الله.

التقويم
البحلول اون لاين
hulul.online

- ④ دل الحديث على بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته، اذكر ثلاثاً منها.
- ⑤ استنبط من الحديث حكماً فقهيّاً.
- ⑥ كان النبي ﷺ لا ينتصر لنفسه، مثل بمثال من مواقفه ﷺ يدل على ذلك.
- ⑦ هل يصح وصف أحكام الإسلام بالتشدد؟ ولماذا؟

حل الصفحة ٤٢:

ج١: من أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام السماحة، وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهة التشدد على النفس

ج٢: لا يصح التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد

ج٣: ما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء"

ج٤: لا، لأن الإسلام دين يسر وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس فالعمل بها وتطبيقها أخذ بالتيسير



الصدقة

ناقش مع زملائك صور التكافل والتآزر في المجتمع الإسلامي واكتب ما توصلتم إليه:

إخراج الزكاة من أموال الأغنياء إلى الفقراء والمحتاجين
السعي على الأرملة والمسكين، كفالة الأيتام، إنفاق الصدقات



١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: من صدق بعدل ثمرة

من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كما يربي أوله حتى تكون مثل الجبل^(١).

١١ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال: فجاءه قوم حفاة

عراة مجتأبي النمار أو العباء متقلدي الشيوخ عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ آيَةٍ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** **وَالآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ** تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بزة من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمره، فجاء رجل من الأنصار بصره كادت كفه تجعز عنها بل قد عجزت، ثم تنازع الناس حتى رأيت كؤميين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبه فقال رسول الله ﷺ: من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء^(٢).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب.... برقم: (١٤١٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من كسب الطيب وتربيتها، برقم: (١٠١٤).

(٢) أخرجه مسلم: كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، برقم: (١٠١٧).

(فضل الصدقة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث اقترح عنواناً آخر واكتبه في أعلى الصفحة.

جرير بن عبد الله

هو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، أبو عمرو، أسلم في سنة عشر من الهجرة، وصفه النبي ﷺ بأنه من خير أهل اليمن فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن^(١)، بعثه النبي ﷺ إلى ذي الخَلصة (صنم لدوس) فهدمها ودعا له حين بعثه، فقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً.

قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي. كان من أغض الناس طُرفاً، وكان سيداً في قومه، شارك في فتح القادسية وكان له أثر عظيم وكان على ميمنة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، مات رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.

التعريف بالراوي

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَعْدَلُ تَمْرَةٍ	ما يساوي تمرة.
كَسَبَ	عَمَلَ.
يُرَبِّبُهَا	يُنَمِّيهَا.
فَلَوُه	المَهْرُ وهو ولد الفرس الذي قَطَمَ عن أمه.
صدر النهار	أَوَّلُ النهار.
مجتابي	لابسي.
النمار	جمع نمره وهي إزار ^(٢) الصُّوف المخطط كأنه جلد نمر.
مضر	قبيلة من قبائل العرب.
فتمعر وجه رسول الله <small>ﷺ</small>	فتغير وجهه من الإشفاق عليهم.
صاع بره	الصاع : مكيال معروف يسع ٣ كغم تقريباً، والبُرُّ هو الحنطة.
بِصْرَةٌ	بكيس النقود.
كومين	تثنية «كوم» وهو اسم للمكان المرتفع كالرابية، والمراد الشيء الكثير.
يتهلل	يضيء من الفرح والابتهاج.
مُذْهَبَةٌ	الشيء المطلي بالذهب.
من سَنٍّ	من عمل عملاً تبعه عليه غيره.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨٢٠٢) وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٩٨).

(٢) الإزار: هو ما يلبس على نصف الجسم الأسفل، كمثل لباس المحرم بالعمرة أو الحج.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ الدين الإسلامي يدعو إلى التكافل والتعاون بين أتباعه، ليحققوا مبدأ الأخوة، ويكونوا كالجسد الواحد.
- ٢ مبادرة الصحابة ﷺ لطلب النبي ﷺ.
- ٣ الصدقة إحدى صور التكافل والتعاون في المجتمع، حيث يعطف الغني بماله على الفقير.
- ٤ من ثمرات الصدقة وفوائدها:

من ثمرات الصدقة

تظل صاحبها يوم القيامة

تمحو الخطايا

تطفئ غضب الرب

طهرة للمال

٥ قيامك بالصدقة والبذل ولو بالقليل دليل على اهتمامك بحال المحتاجين، وحك لتقديم الخير لهم، وشفقتك عليهم.

العمل في الصناعة

٦ يقبل الله الصدقة ويضاعف أجرها إذا كانت من كسب حلال مثل: التجارة بالمباح،

العمل في الزراعة

- ٧ مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله سبحانه، وعظيم فضله.
- ٨ كلما كنت مبادراً للخير سابقاً إليه كان ذلك أعظم لأجرك وأجزل لثوابك؛ حيث يكتب الله لك مثل أجور من اقتدوا بك في هذا العمل.
- ٩ احرص على أن تكون قدوة في الخير، ولا تكن قدوة في الشر؛ فتتحمل أوزار من عمل بفنك عملك اقتداءً بك.

كيف يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر؟

فكر

إذا علم أن إظهار الصدقة يكون سبباً لاقتداء الناس به مع الحرص على عدم الوقوع في الرياء

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الكسب الحلال وأكثر من الصدقة شكراً لله على نعمه.
- أسبق إلى فعل الخير ابتغاء مرضاة الله تعالى ولأحظى بأجر من اقتدى بي في ذلك.

التقويم؟

٧ ص: دلّ الحديثان على فضل الله تعالى وكرمه، اذكر موضعاً من كل حديث يدلُّ على ذلك.

٧ ص: اظهر الصدقة قد يكون سبباً لمضاعفة الأجر، وقد يكون سبباً للعقوبة، بيّن ذلك.

٧ ص: استنبط ثلاثاً من فوائد الحديثين.

٨ ص: اذكر فضيلتين لكل من:

أ- أبي هريرة رضي الله عنه .
ب- جرير رضي الله عنه .

الجلوك

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ المؤمنون: ٥١، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّهَا مِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ البقرة: ١٧٢، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام، فأنتى يستجاب لذلك»^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أديت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا حراماً، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٠١٥).

(٢) أخرجه ابن خزيمة برقم: (٢٤٧١)، وابن حبان برقم: (٢٢١٦)، (إصره): إثمه.

حل الصفحة ٤٦:

ج١: قال النبي عليه الصلاة والسلام: (وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيه لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل)

وقال عليه الصلاة والسلام: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء)

ج٢: يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر إذا كان إظهارها سبباً في اقتداء الناس به والمبادرة إلى التصدق على الفقراء ويكون إظهارها سبباً للعقوبة عندما يكون التصدق رياء وسمعة

ج٣: أن الله لا يقبل الصدقة إلا من الكسب الطيب من كرم الله سبحانه مضاعفة الصدقة وتربيته لها من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء

ج٤: كان أبي هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصوم الاثنين والخميس

كان جرير رضي الله عنه أغض الناس طرفاً وسيداً في قومه، وصفه النبي أنه من خير أهل اليمن



التواضع

١٢ عَنْ عِيَاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا
حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ..

أخرجه مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، برقم: (٢٨٦٥).

وجد خالد في فناء المدرسة اثنين من زملائه قد ارتفعت أصواتهما وكادا يتعاركان، هدأ خالد من غضبهما وسألتهما عما حدث بينهما، فوجد أن كلا منهما يفاخر بقبيلته وأسرته وأنها أفضل وأكثر مفاخر، فقال خالد لهما: إن التفاخر بالأنساب من أمر الجاهلية الذي أبطله الإسلام، وإن المرء يعلو بتقواه لله تعالى وتواضعه لعباد الله لا بنسبه، كما في الحديث الآتي:



ما الخلق الذي دل عليه الحديث؟ كَوْن من إجابتك عنواناً للدرس وكتبه في المكان المخصص.

الجلول أون لاين
 hulul.online

عياض التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عياض التميمي المجاشعي، كان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم ومعه نجيبة يهديها إليه، فقال: «أسلمت؟» قال: لا. قال: «إن الله نهاني أن أقبل زُبد المشركين»^(١)، فأسلم فقبلها منه، سكن البصرة وتوفي فيها.

التعريف
 بالراوي

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٥٧)، والترمذي برقم: (١٥٧٧)، وأحمد ١٦٢/٤، ومعنى (زيد المشركين): هداياهم، وأما رد هدية عياض حال شركه وقبول هدية بعض المشركين كالمقوقس والنجاشي، فالاستمتاع من قبول الهدية في حق من يريد بهديته التودد والموالة، وقبول الهدية في حق من يرجى بذلك تأنيسه وتأنيفه على الإسلام (فتح الباري ٢٣١/٥).



معناها	الكلمة
أعلمني ، والوحي: الإعلام الخفي.	أوحى إليّ
يتجاوز الحد ويستطيل على الخلق بغير حق.	يبغي
يباهي بنفسه ويدعي العظمة والشرف.	يفخر



التواضع: يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له، والخلق غيبٌ لله أذلاءٌ له.
- ٢ من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصنف به من الكمال، والحلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصف به من الجهل والظلم؛ عرف افتقاره إلى ربه، وتواضع لخالقه.
- ٣ خلق التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به، وأوحى لنبيه ﷺ أن يأمر الناس به.
- ٤ التواضع يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.
- ٥ التواضع له ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة منها:

التواضع لعظمة الله تعالى، التواضع بالمشي والملبس



- ٦ مما ينتج عن ترك التواضع: الفخر والبغي، وهما من الأخلاق المذمومة التي تسبب القطيعة والاختلاف.
- ٧ مما يعينك على التواضع واللين: مخالطة الفقراء والمساكين، والأكل معهم، والإحسان إلى الناس وخدمتهم،

تذكر عظمة الله تعالى

الفخر بالمستوى التعليمي

الغيبة والنميمة

الاختلاف والقطيعة

- ٨ الفخر والتباهي له صور كثيرة منها: الفخر بالأنساب، الفخر بالمال والجاه،
- ٩ البغي هو التعدي على الخلق ومن صورته: الطعن في الأنساب، أكل أموال الناس بالباطل، ..
- ١٠ من الآثار المترتبة على الفخر والبغي: ظهور الحقد، انتشار الظلم، .. الاختلاف والقطيعة

الحلول
البحلول اون لاين
hulul.online

ما الفرق بين التواضع، والذلة والمهانة؟

فكر

التواضع: هو انكسار القلب لله وخفض جناح الذل والرحمة بعباده فلا يرى له على أحد فضلاً بل يرى الفضل للناس عليه والحقوق لهم قبله
الذلة والمهانة: هي بذل النفس وابتذالها في نيل حظوظها وشهواتها

تطبيقات سلوكية

- أ تواضع للناس ولا تكبر عليهم.
- أبتعد عن البغي والفخر.

مخالطة الفقراء والمساكين والأكل معهم الإحسان إلى الناس وخدمتهم

معلومات إسرائيلية

- ❖ قال أبو تمام:
مُتَبَدِّلٌ فِي الْقَوْمِ هُوَ مِجَلٌ
متواضع في الحي وهو معظم
- ❖ وقال آخر:
متواضع والنبل يحرس قدره
وأخو التواضع بالنباهة ينبل
- ❖ وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي:
ليس التواضع رافعا من جاهل
وكذا التواضع لا يضر بعامل
لكن يزداد إذا تواضع رفعة
ثم التواضع ماله من حاصل
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كاللدخان يعلو بنفسه
إلى طبقات الجو وهو وضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع تكن مهما يشينك ساما
فكم جر نفعا للبيب التواضع
- ❖ وقال آخر:
تواضع إذا نلت المعالي تزد علا
وتكسب الشكر الجميل من الوري

التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به وأوحى إلى نبيه أن يأمر الناس به

❖ التواضع خلق نبوي كريم، كيف دل حديث الدرس على فضل التواضع وعلو منزلته؟

❖ اذكر أمرين من الأمور التي تعين على التواضع.

❖ اذكر عملين من الأعمال التي تدل على التواضع، وعملين من الأعمال التي تنافي التواضع.

❖ ما قصة إسلام الصحابي عياض التميمي رضي الله عنه؟

لصحابي عياض التميمي المجاشعي رضي الله عنه كان صديقاً لرسول الله قديماً، وفد على النبي قبل أن يسلم ومعه نجيبه يهديها إليه فقال: "أسلمت" قال لا، قال "إن الله نهاني أن أقبل زبد المشركين" فأسلم فقبلها منه

أعمال تدل على التواضع: القبول بالحق وعدم رده -
معاملة الناس برفق ولين دون علو واستكبار
أعمال تنافي التواضع: الفخر بالأنساب - الفخر بالمال
والجاه



الاستقامة

١٣ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ رضي الله عنه
 قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا
 لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان. باب جامع أوصاف الإسلام. برقم: (٢٨).
 وأحمد: (٤١٣/٣) واللفظ له.

السؤال الجيد المفيد يدل على عقل صاحبه وحرصه على ما ينفعه، وقد كان الصحابة



رضي الله عنه يحرصون على العلم، وانتقاء السؤال الذي يجمع لهم خصال الخير كما في سؤال الصحابي الجليل سفیان بن عبد الله رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد في الحديث الآتي:

ما الخلق الذي دل عليه الحديث؟ كون من إجابتك عنواناً للدرس وكتبه في المكان المخصص.

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل سفیان بن عبد الله التقفي، أبو عمرو، أسلم مع وفد الطائف، ولاء عمر رضي الله عنه على الطائف.

التصريف بالراوي

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلى الله عليه وسلم لسفيان التقفي رضي الله عنه بقوله: « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ ».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلى الله عليه وسلم بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتهاة عن جميع المخالفات.
- ٤ وافق جواب النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: سورة فصلت آية رقم (٣٠).
- ٥ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.

٦ الاستقامة على العمل الصالح والاستمرار على ذلك يحتاج إلى مجاهدة النفس والشيطان الرجيم.

٧ من الأمور التي تعينك على الاستقامة: الصحة الصالحة . محاسبة النفس، المحافظة على الصلوات

٨ مما ينتج عن ترك الاستقامة: الوقوع في المعاصي، التفريط في الطاعات والتعرض لغضب الله

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان رضي الله عنه.

فكر

أهمية الاستقامة على دين الله تعالى

تطبيقات سلوكية

● أجتهد في الاستقامة على دين الله.

● أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.

● أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى الانكاس، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.

هي استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله،
والاستقامة على الطاعات الظاهرة والباطنة وترك
المنهيات

معلومات إثرائية

قال شقيق البلخي رحمه الله: أربعة أشياء
من طريق الاستقامة: لا يترك أمر الله لشدة
تنزال به، ولا يتركه لشيء يقع في يده من
الدنيا، ولا يعمل بهوى أحد، ولا يعمل بهوى
نفسه، لأن الهوى مذموم، ليعمل بالكتاب
والسنة.

ذكر النبي الاستقامة بعد الإيمان وفي
ذلك دلالة على أهميتها وعظم شأنها

الأمن من الخوف والحزن يوم القيامة -
تبشرهم الملائكة بدخول الجنة

بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً
للاستقامة.

وضّح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

للاستقامة ثمرات عديدة، استنبط اثنين من ثمرات

الاستقامة من هاتين الآيتين قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَحْفَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ مَخُنْ
أُولَئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ فصلت: ٣٠-٣١.

تشتمل دروس الوحدة على بعض الأخلاق الفاضلة التي عني الإسلام بها ورغب فيها وأثنى على من تأدب بها

س٧ ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟

س٨ بيّن ما يضاد الكلمات الآتية:
أعسرهما. ب صدر النهار. ج آخر النهار. د يتفخر. ه يتواضع.

س٩ علّل لما يأتي:

أ الأخذ بأحكام الإسلام والعمل بها، لا يعد من التشدد.

ب ليس من التيسير التهاون في إقامة الحدود.

ج الصدقة إحدى صور التكافل في المجتمع.

د العلم من الأسباب التي تعين على التواضع.

س١٠ أعد صياغة الجمل الآتية لتكون صحيحة:
أ في قول عائشة رضي الله عنها: « ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين...»، المراد من أمور الآخرة.
ب من التواضع حب الشهرة والظهور.
ج الاستقامة عمل من أعمال القلوب فقط.

الاستقامة من أعمال القلوب والجوارح

ليس من التواضع حب الشهرة والظهور

قول عائشة رضي الله عنها "ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين ---" المراد أمور الدنيا

أكمل الفراغات الآتية:

س٥

تحمل أذى الناس، الرضا بالربح القليل في البيع والشراء

أ من أمثلة الأخذ باليسر: .

الاهتمام بحال المحتاجين وحب تقديم الخير لهم

ب الإكثار من الصدقة والبذل يدل على: ...

قبول الحق وعدم رده وعدم الشعور بالفضل على الناس ومعاملتهم برفق ولين

ج التواضع هو:

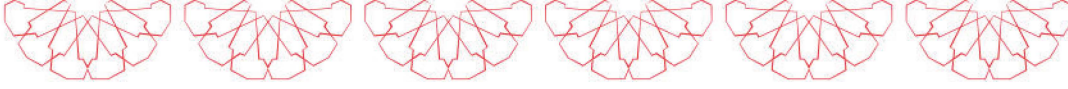
استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، الاستقامة

د يدخل في معنى الاستقامة:

بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن الإسلام دين اليسر وقد كان من صفات النبي السماحة وحب اليسر
عدم التهاون بالوقوع في الإثم بحجة التيسير وعدم التشدد
أن الدين الإسلامي يدعونا إلى التكافل والتراحم وأن الصدقة أحد هذه الصور
التواضع خلق نبوي كريم أمر الله به وله ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة
عظم شأن الاستقامة وهي فعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما فيها من فوائد
وأداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

أختار الأيسر من الأمور وأبتعد عما فيه إثم
أحرص على الكسب الحلال وأن أكثر من الصدقة شكراً لله
أسابق إلى فعل الخير مع ابتغاء وجه الله أولاً ثم لأحظى بأجر من يقتدي به
أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم
أجتهد في الاستقامة على دين الله وأسلك الأسباب المعينة على ذلك

جواب السؤال الثالث من الأسئلة العامة صفحة ٥٣:

- أ: لأن الإسلام دين يسر وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس فالعمل بها أخذ بالتيسير
ب: لأن ذلك يقضي إلى الوقوع في الإثم وانتشار الفساد
ج: لأنه بها يعطف الغني على الفقير والاهتمام بحال المحتاجين وتقديم الخير لهم والشفقة عليهم
د: من علم حقيقة خالقه سبحانه وما يتصف به من الكمال والعلم، وعلم حقيقة نفسه وما تتصف به من الجهل والظلم عرف افتقاره إلى ربه وتواضع لخالقه

